ثمنا قليلا عوضا يسيرا من الدنيا اى لا تكتموها خوف فوات ما تاخذونه
من سفلتكم واياى فاتقون خافون فى ذلك دون غيرى ولا تلبسوا
تخلطوا الحق الذى انزلت عليكم بالباطل الذى تفترونه ولا تكتموا الحق
نعت محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وانتم تعلمون انه حق واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين صلوا مع المصلين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
واصحابه ونزل فى علمائهم وكانوا يقولون لاقربائهم المسلمين اثبتوا على دين
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم حقا اتامرون الناس بالبر بالايمان بمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وتنسون انفسكم تتركونها فلا تامرونها به وانتم تتلون الكتاب التورية
وفيها الوعيد على مخالفة القول العمل افلا تعقلون سوء فعالكم فترجعون
فجملة النسيان محل الاستفهام الانكارى واستعينوا اطلبوا المعونة على اموركم
بالصبر الحبس للنفس على ما تكره والصلوة افردها بالذكر تعظيما لشانها وفى

11

وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلوة وقيل الخطاب
لليهود لما عاقهم عن الايمان الشره وحب الرياسة فامروا بالصبر وهو الصوم لانه
يكسر الشهوة والصلوة لانها تورث الخشوع وتنفى الكبر وانها اى الصلوة لكبيرة
ثقيلة الا على الخاشعين الساكنين الى الطاعة الذين يظنون يوقنون انهم
ملاقوا ربهم بالبعث وانهم اليه راجعون فى الاخرة فيجازيهم يا بنى اسرائيل
اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم بالشكر عليها بطاعتى وانى فضلتكم اى اباءكم
على العالمين عالمى زمانهم واتقوا خافوا يوما لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا
هو يوم القيمة ولا يقبل بالتاء والياء منها شفاعة اى ليس لها شفاعة فتقبل
فما لنا من شافعين ولا يؤخذ منها عدل فداء ولا هم ينصرون يمنعون من
عذاب الله واذكروا اذ نجيناكم اى اباءكم والخطاب به وبما بعده للموجودين
فى زمن نبينا بما انعم على ابائهم تذكيرا لهم بنعمة الله ليؤمنوا من ال فرعون

Copyright © King Saud University